[380] الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات (2) ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ترقب الموت سارع إلى الخيرات. والعدل على أربع شعب: تبصرة الفطنة، وتأويل الحكمة، وموعظة العبرة، وسنة الاولين، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الاولين. واليقين على أربع شعب: غائص الفهم، وغرر العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فمن فهم عليم غرر العلم، ومن عرف غرر العلم صدر عن شرائع الحكم، ومن عرف شرائع الحكم حلم وعاش في الناس ولم يفرط. والجهاد على أربع شعب. الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنآن الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر

_____

(2) سلا عن الشهوات - من باب دعا -: هجرها. نسيها وطابت نفسه عنها وذهل عن ذكرها. والشفق - محركا -: الخوف والوجل.

_____